

## أثر تحرير التجارة العالمية على التجارة الخارجية المصرية

### وبعض المحاصيل التصديرية في مصر

عاليه محمود حافظ

باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

#### مقدمة

يعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الاقتصادية المصرية التي يمكن أن تقوم بنور بالغ الأهمية في مواجهة الظروف والمتغيرات الدولية ، ويقبل من الآثار السلبية التي يمكن أن تحقّقها تلك المتغيرات إلى أدنى حد ممكن ويحتاج ذلك إلى ضرورة تنمية الصادرات المصرية بصفة عامة ، والزراعية بصفة خاصة ، حيث تعد هاتين القضيتين من أهم القضايا الملحة التي تواجه المجتمع المصري، وذات الارتباط الوثيق بالمتغيرات الاقتصادية المعاصرة في الوقت الراهن . ومما لا شك فيه أن حركة التجارة الخارجية تتأثر بالأحداث والمتغيرات الاقتصادية العالمية والإقليمية خاصة في الدول النامية ، ومن أهم تلك المتغيرات اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ، اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية وقيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، ولقد أفرزت تلك المتغيرات عبئا ثقيلا على قطاع التصدير المصري وحتى يمكن له مواجهة تلك المتغيرات تبنت الحكومة المصرية العديد من الآليات التي من شأنها زيادة حجم الصادرات الزراعية المصرية والارتفاع بقيمتها وفتح الأسواق الخارجية الجديدة مع توجيه الاهتمام إلى الأخذ باستخدام الميزة التنافسية بجانب الميزة النسبية التي تتمتع بها العديد من الحاصلات الزراعية وخاصة الخضمر والفاكهة التي يزداد الطلب عليها في الأسواق الخارجية وبصفه خاصة تلك المعاملة ببنياً والخالية من المبيدات الكيماوية . وقد أدى ذلك إلى تحقيق العديد من جوانب النجاح والتطوير مثل ظهور الإنتاج التصديري المتخصص ، وقيام المشروعات الإنتاجية والتصديرية المتكاملة ، وكذلك زيادة الاستثمارات في الكثير من مجالات الخدمات التسويقية والتصديرية مثل التخزين المبرد والفرز والتدريج والتعبئة وذلك في محاولة لإيجاد مناخ تصديري ملائم يساهم في علاج العجز في الميزان التجاري القومي والذي قدر بحوالي ١٢,٠٨ مليار جنيه في متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) في فترة ما قبل تحرير التجارة العالمية ، زاد هذا العجز إلى حوالي ٣٥,٠٨ مليار جنيه في متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) بعد تحرير التجارة العالمية ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للصادرات الكلية حوالي ١٣,١٥% ، ١٣,٤٦% في نفس الفترات السابقة على الترتيب ، الأمر الذي يعكس ضرورة العمل على إزالة المعوقات التي تقف أمام زيادة الصادرات الزراعية المصرية ، والتي تأتي في مقدمتها مشكلة المنافسة في ظل العولمة والاعتماد المتبادل بين دول العالم من خلال زيادة حجم وتتنوع المبادلات السلعية والخدمية عبر الحدود الوطنية ، وتعاطم التدفقات الرأسمالية الدولية ، واتساع إنتشار التكنولوجيا ، وحركة الموارد البشرية .

#### مشكلة البحث :

كان القطاع الزراعي أول القطاعات الاقتصادية التي شهدت تحقيق اصلاحات كبيرة خاصة بالنسبة لأسعار المنتجات الزراعية ، وأسواق مستلزمات الإنتاج ، والتركيب المحصولي ورغم كل هذه الانجازات مازالت الصادرات الزراعية تواجه بالعديد من المعوقات التي تتعلق بالسياسات الإنتاجية والتصديرية .

#### هدف البحث :

- يهدف هذا البحث التعرف على آثار تحرير التجارة العالمية على التجارة الخارجية المصرية وعلى بعض المحاصيل التصديرية الهامة في جمهورية مصر العربية وذلك من خلال :
- دراسة تطور الميزان التجارى المصرى خلال الفترتين (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) وتمثل الفترة الأولى فترة ما قبل تحرير التجارة العالمية ، بينما تمثل الثانية الفترة التى شهدت تحرير التجارة العالمية .
- تحليل هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية من خلال دراسة هيكل الصادرات والواردات الزراعية خلال الفترات سالفه الذكر .
- دراسة تطور كميات وقيم وأسعار التصدير لبعض المحاصيل مثل الأرز و البصل و البطاطس و البرتقال و الفاصوليا الخضراء و العنب خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) .

#### مصادر البيانات والأسلوب البحث :

اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة والصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، وقاعدة بيانات الحاسب الالى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة، والنشرات الاقتصادية التى يصدها البنك الأهلى ، كما تم الاستعانة بالأبحاث والدراسات والمراجع والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة . اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفى والكمى ، بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية التى تخدم مجال الدراسة .

#### النتائج والمناقشة

##### أولاً : تطور الميزان التجارى المصرى :

يشتمل الميزان التجارى المصرى على كل من الصادرات الكلية والواردات الكلية ، ويوضح الجدول رقم (١) أن هذا الميزان حقق عجزاً خلال فترات الدراسة ما قبل تحرير التجاره العالمية وما بعدها وقد بلغ الحد الأدنى للعجز فى الميزان التجارى حوالى ٧,٧١ مليار جنيه فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٨٩) بينما بلغ الحد الأقصى حوالى ٣٥,٣١ مليار جنيه فى متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٠) ، أما فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) بلغ العجز فى الميزان التجارى حوالى ١٢,٠٨ مليار جنيه بينما بلغ حوالى ٣٥,٠٨ مليار جنيه فى متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) . ويتضح من نفس الجدول أن أقصى قيمة للصادرات القومية بلغت حوالى ٣٢,٧٠ مليار جنيه فى متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) وأدنى قيمة بلغت حوالى ٣,٢٧ مليار جنيه فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٨٩).

أما فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) بلغت قيمة الصادرات القومية حوالى ٦,٤٣ مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالى ٧,٣٠% من قيمة الدخل القومى، وارتفعت قيمة الصادرات القومية لتصل إلى نحو ٢١,٧٩ مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالى ٦,٥٠% من قيمة الدخل القومى فى متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) . أما بالنسبة للواردات القومية فقد بلغت أدنى قيمة لها فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٨٩) حيث قدرت بحوالى ١٠,٩٨ مليار جنيه ، بينما أقصى قيمة بلغت نحو ٦٧,٥٠ مليار جنيه فى متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) ، وقد ارتفعت قيمة الواردات القومية من حوالى ١٨,٥١ مليار جنيه فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) وبنسبة تقدر بحوالى ٢١,٠٠% من الدخل القومى إلى حوالى ٥٦,٨٧ مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالى ١٦,٩٧% من قيمة الدخل القومى فى متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) . ويتضح من نفس

الجدول ارتفاع نسبة تغطية الصادرات القومية للواردات القومية لتصل إلى نحو ٣٨,٣١% خلال فترة ما بعد تحرير التجارة العالمية بعد أن حققت ٣٤,٧٤% خلال فترة ما قبل تحرير التجارة العالمية .

وعند حساب معادلة الاتجاه الزمني العام للصادرات القومية خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} \text{هـ} = - ٣٣٣,١٥ + ١١٢٧,٣١ \text{ س هـ}$$

$$(**٨,٥٥) \quad \text{ر} = ٢,٨٩ \quad \text{ف} = ٧٣,١٧ **$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الصادرات القومية المقدرة بالمليون جنيه في السنة هـ

س = متغير الزمن في السنة هـ ، هـ = ١ ، ٢ ، ... إلى ١١

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن الزيادة السنوية في قيمة الصادرات المصرية بلغت نحو ١١٢٧,٣٢ مليون جنيه وأن هذه العلاقة تاكثرت احصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، كما بلغ معدل الزيادة السنوي حوالي ١٧,٥٣% وذلك من متوسط قيمة الصادرات خلال تلك الفترة والمقدر بحوالي ٦٤٣٠,٧٦ مليون جنيه .

وبدراسة الاتجاه العام لقيمة الصادرات القومية خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) أخذت الصورة التالية:

$$\text{ص}^{\wedge} \text{هـ} = ١٢٣٩,٤٥ + ٣٣٨٠,٤١ \text{ س هـ}$$

$$(**٤,٠٦) \quad \text{ر} = ٢,٦٧ \quad \text{ف} = ١٦,٤٥ **$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الصادرات القومية المقدرة بالمليون جنيه في السنة هـ

س = متغير الزمن في السنة هـ ، هـ = ١ ، ٢ ، ... إلى ١١

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من هذه العلاقة أن الزيادة السنوية في قيمة الصادرات القومية بلغت نحو ٣٣٨٠,٤١ مليون جنيه وبلغ معدل الزيادة السنوي حوالي ١٥,٥١% وذلك من متوسط قيمة الصادرات خلال تلك الفترة والمقدر بحوالي ٢١٧٨٨,٠٣ مليون جنيه .

وبدراسة العلاقة بين قيمة الصادرات القومية وقيمة الدخل القومي خلال الفترة الأولى (٨٤-١٩٩٤) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} \text{هـ} = - ١٤٩١,٥٠ + ٠,٩ \text{ س هـ}$$

$$(**١٤,٤٠) \quad \text{ر} = ٢,٩٦ \quad \text{ف} = ٢٠,٧,٣٥ **$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الصادرات القومية بالمليون جنيه في السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل القومي بالمليون جنيه

رقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن المرونة الداخلية للصادرات تكليية ١,٢٣ ويعني هذا أن زيادة الدخل القومي بنسبة ١٠% يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات تكليية بحوالي ١٢,١٣% .

جدول رقم (1): تطور الميزان التجاري والزراعي المصري بالمليون جنيه خلال الفترات من (٨٤-٢٠٠٥).

البيان	متوسط الفترة ١٩٨٩-٨٤	متوسط الفترة ١٩٩٤-٩٠	متوسط الفترة ١٩٩٤-٨٤	متوسط الفترة ٢٠٠٠-٩٥	متوسط الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١	متوسط الفترة ٢٠٠٥-٩٥
قيمة الصادرات الكلية (القومية)	٣٢٧١,١٣	١٠٢٢٢,٣٢	٦٤٣٠,٧٦	١٢٦٩٨,٥٥	٣٢٦٩٥,٤٠	٢١٧٨٨,٥٣
قيمة الواردات الكلية (القومية)	١٠٩٨٣,٤٧	٢٧٥٤١,٣٢	١٨٥٠٩,٧٦	٤٨٠١٠,٨٠	٦٧٥٠٣,٨٤	٥٦٨٧١,٣٧
الميزان التجاري	٧٧١٢,٣٤-	١٧٣١٩,٠٠-	١٢٠٧٩,٠٠-	٣٥٣١٢,٢٥-	٣٤٨٠٨,٤٤-	٣٥٠٨٣,٢٤-
الصادرات الزراعية	٦٨٣,٢٧	١٠٤٠,٦٠	٨٤٥,٦٩	١٣٢٩,٣٨	٤٨٥٦,٥٠	٢٩٣٢,٣٩
الواردات الزراعية	٢٥١١,١٣	٤٨٦٨,٤٠	٣٥٨٢,٦٢	٩١٤٢,١٣	١٠٢١٦,٩٤	٩٦٣,٦٨
الميزان التجاري الزراعي	١٨٢٧,٨٦-	٣٨٢٧,٨٠-	٢٧٣٦,٩٣-	٧٨١٢,٧٥-	٥٣٦٠,٩٤-	٦٦٩٨,٢٩-
قيمة الدخل القومي	٥٣٤٥١,٠٣	١٢٩٧٨٦,٠٠	٨٨١٤٨,٧٥	٢٢٦٣٨١,٠٠	٤٦٥٤٤٨,٨٠	٣٣٥٠٤٨,١٨
قيمة الدخل الزراعي	٧٤٥٧,٠٠	١٧٦٩٢,٦٠	١٢١٠٩,٥٥	٤١٣٦٤,١٧	٦٨٦٠٣,٤٠	٥٤٢٩١,٠٩
نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية	٢٩,٧٨	٣٧,١٢	٣٤,٧٤	٢٦,٤٥	٥١,٩٨	٣٨,٣١
نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية	٢٧,٢١	٢١,٣٧	٢٣,٦١	١٤,٥٤	٤٧,٥٣	٣٠,٤٥
نسبة تغطية الصادرات الزراعية للصادرات الكلية	٢٠,٨٩	١٠,١٨	١٣,١٥	١٠,٤٧	١٤,٨٥	١٣,٤٦
نسبة تغطية الواردات الزراعية للواردات الكلية	٢٢,٨٦	١٧,٦٨	١٩,٣٦	١٦,٠٤	١٦,٢٥	١٦,٩٣
نسبة الصادرات الكلية إلى الدخل القومي	٦,١٢	٧,٨٨	٧,٣٠	٥,٦١	٧,٠٢	٦,٥٠
نسبة الواردات الكلية إلى الدخل القومي	٢٠,٥٥	٢١,٢٢	٢١,٠٠	٢١,٢١	١٣,٥١	١٦,٩٧
نسبة الصادرات الزراعية إلى الدخل الزراعي	٩,١٦	٥,٨٨	٦,٩٨	٣,١٤	٧,٠٨	٥,٤٠
نسبة الواردات الزراعية إلى الدخل الزراعي	٣٣,٦٧	٢٧,٥٢	٢٩,٥٩	٢١,٥٨	١٤,٨٩	١٧,٧٤

المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات الحاسب الآلي عام ٢٠٠٦ .
- ٣- البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .

وبدراسة العلاقة بين الصادرات القومية والدخل القومي خلال الفترة الثانية (٩٥-٢٠٠٥) قد أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} = 1102.4 - 0.68 \text{ س هـ}$$

$$(**4.04)$$

$$\text{ر}^{\vee} = 0.68 \quad \text{ف} = 19.40 **$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الصادرات القومية المقتررة بالمليون جنيه في السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل القومي بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن المرونة الداخلية للصادرات الكلية بلغت حوالي ١.٠٥ ويعنى هذا أن زيادة الدخل القومي بنسبة ١٠% يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات الكلية بحوالى ١٠.٥ .

أما بالنسبة للواردات القومية فقد أخذ الاتجاه العام خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) الصورة التالية: ص<sup>هـ</sup> = 1983.73 + 2754.34 س هـ

$$(**14.06)$$

$$\text{ر}^{\vee} = 0.96 \quad \text{ف} = 197.09 **$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الواردات القومية المقتررة بالمليون جنيه في السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات ١ ، ٢ ... إلى ١١ .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن الزيادة السنوية في قيمة الواردات المصرية بلغت قرابة ٢٧٥٤,٣٤ مليون جنيه ، وأن هذه العلاقة تأكدت إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وقد بلغ المعدل السنوى حوالى ١٤,٨٨ وذلك من متوسط قيمة الواردات القومية خلال تلك الفترة والمقدر بحوالى ١٨٥٠٩,٧٦ مليون جنيه .

وبدراسة الاتجاه العام لقيمة الواردات خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) وجد أنه يأخذ الصورة لتالية:

$$\text{ص}^{\wedge} = 33515.10 + 3892.70 \text{ س هـ}$$

$$(**5.82)$$

$$\text{ر}^{\vee} = 0.79 \quad \text{ف} = 33.91 **$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الواردات القومية المقتررة بالمليون جنيه في السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات ١ ، ٢ ... إلى ١١ .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن الزيادة السنوية في قيمة الواردات بلغ نحو ٢٨٩٢,٧٠ مليون جنيهه ، وأن هذه العلاقة تأكدت احصائياً ، وقد بلغ المعدل السنوي حوالى ٦,٨٤% وذلك من متوسط قيمة الواردات القومية البالغ نحو ٥٦٨٧١,٢٧ مليون جنيهه خلال فترة الدراسة .

وبدراسة العلاقة بين الواردات القومية والدخل القومي خلال الفترة الأولى (٨٤-١٩٩٤) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} = ٣٢٣,٩٧ - + ٠,٢١ \text{ س هـ}$$

$$(**١٨,٥٨)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠,٩٨ \quad \text{ف} = **٣٤٥,٠٥$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الواردات القومية بالمليون جنيهه فى السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل القومي بالمليون جنيهه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن المرونة الداخلية للواردات الكلية ١,٠٠ أى بزيادة الدخل القومي ١٠% تزداد قيمة الواردات القومية بمقدار ١٠% أيضاً .

وبدراسة العلاقة بين الواردات القومية والدخل القومي خلال الفترة الثانية (٩٥-٢٠٠٥) فأخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} = ٣١١٦,٠١ \div ٠,٠٨ \text{ س هـ}$$

$$(**٥,٠٨)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠,٧٤ \quad \text{ف} = **٢٥,٧٦$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الواردات القومية بالمليون جنيهه فى السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل القومي بالمليون جنيهه .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن المرونة الداخلية للواردات الكلية ٠,٤٧ ويعنى هذا أن زيادة الدخل القومي بنسبة ١٠% يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات بحوالى ٤,٧% .

ثانياً : تحليل هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية :

يشير جدول رقم (١) إلى ارتفاع قيمة الواردات الزراعية خلال فترات الدراسة بالمقارنة بقيمة الصادرات الزراعية . وهذا هو السبب الرئيسى وراء زيادة المعز فى الميزان التجارى الزراعى . وقد بلغ الحد الأدنى للمعز فى الميزان التجارى الزراعى حوالى ١,٨٣ مليار جنيهه فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٨٩) بينما بلغ الحد الأقصى حوالى ٧,٨١ مليار جنيهه فى متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٠) . أما فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) بلغ المعز فى الميزان التجارى الزراعى حوالى ٢,٧٤ مليار جنيهه ارتفع إلى حوالى ٦,٧٠ مليار جنيهه فى متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) . ويتضح من بيانات نفس الجدول أن أقصى قيمة للصادرات الزراعية بلغت حوالى ٤,٨٦ مليار جنيهه فى متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بينما أدنى قيمة بلغت حوالى ٦٨٣,٢٧ مليون جنيهه فى سبب الفترة (٨٤-١٩٨٩) . أما فى متوسط

الفترة (١٩٩٤-٨٤) بلغت قيمة الصادرات الزراعية حوالي ٨٤٥,٦٩ مليون جنيه ونسبة تقدر بحوالي ٦,٩٨% من قيمة الدخل الزراعي ارتفعت إلى حوالي ٢,٩٣ مليار جنيه ونسبة تقدر بحوالي ٥,٤٠% من قيمة الدخل الزراعي في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٩٥). أما بالنسبة للواردات الزراعية فقد بلغت أدنى قيمة لها في متوسط الفترة (١٩٨٩-٨٤) حيث قدرت بنحو ٢,٥١ مليار جنيه وأقصى قيمة قدرت بنحو ١٠,٢٢ مليار جنيه في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١). وقد ارتفعت قيمة الواردات الزراعية من حوالي ٣,٥٨ مليار جنيه ونسبة تقدر بحوالي ٢٩,٥٩% من قيمة الدخل الزراعي في متوسط الفترة (١٩٩٤-٨٤) إلى حوالي ٩,٦٣ مليار جنيه ونسبة تقدر بحوالي ١٧,٧٤% من قيمة الدخل الزراعي في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٩٥) ويتضح من بيانات نفس الجدول ارتفاع نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية لتصل إلى نحو ٣٠,٥٤% خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٩٥) بعد أن كانت ٢٣,٦١% خلال متوسط الفترة (١٩٩٤-٨٤).

وعلى ذلك يتبين أن تحرير التجارة العالمية نتج عنها بعض الآثار الإيجابية الملموسة بالنسبة لتنمية الصادرات الزراعية ولكن لم تحقق هدفها بالنسبة للحد من الواردات الزراعية. وعند حساب معادلة الاتجاه العام لقيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (١٩٩٤-٨٤) أخذت الصورة التالية:

$$\text{ص}^{\wedge} = ٣٨٣,٧٧ + ٧٦,٩٩ \text{ س هـ}$$

$$(**٥,٢٦)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠,٧٥ \quad \text{ف} = **٢٧,٦٤$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الصادرات الزراعية بالمليون جنيه في السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات ٢,١ ... إلى ١١ .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من المعادلة السابقة أن الزيادة السنوية في قيمة الصادرات الزراعية بلغت حوالي ٧٦,٩٩ مليون جنيه ونسبة تقدر بحوالي ٩,١٠% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية البالغ حوالي ٨٤٥,٦٩ مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة .

وبحساب معادلة الاتجاه العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٥-٩٥) أخذت الصورة التالية:

$$\text{ص}^{\wedge} = ٨٥٥,٢٩ + ٦٣١,٢٨ \text{ س هـ}$$

$$(**٥,٤٨)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠,٧٧ \quad \text{ف} = **٢٩,٩٨$$

حيث ص<sup>هـ</sup> = قيمة الصادرات الزراعية بالمليون جنيه في السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات ٢,١ ... إلى ١١ .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من المعادلة السابقة أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائياً في قيمة الصادرات الزراعية بلغت حوالي ٦٣١,٢٨ مليون جنيه ونسبة تقدر بحوالي ٢١,٥٣ من متوسط قيمة الصادرات البالغ حوالي ٢٩٣٢,٣٩ مليون جنيه في تلك الفترة .

وبدراسة العلاقة بين قيمة الصادرات الزراعية وقيمة الدخل الزراعي خلال الفترة (١٩٩٤-٨٤) قد أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} \text{هـ} = ٥١٥,٨٢ + ٠,٠٣ \text{ س هـ}$$

$$(*٢,٦٨)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠,٤٤ \quad \text{ف} = ٧,١٦ *$$

حيث  $\text{ص}^{\wedge} \text{هـ}$  = قيمة الصادرات الزراعية بالمليون جنيه في السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل الزراعي بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن معامل المرونة بلغ حوالي ٠,٤٣ أى أنه بزيادة قيمة الدخل الزراعي ١٠% تزيد قيمة الصادرات الزراعية ٤,٣% .

وبدراسة العلاقة بين قيمة الصادرات الزراعية وقيمة الدخل الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٥-٩٥) قد أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} \text{هـ} = ٤٠٧٣,٨٠ + ٠,١٣ \text{ س هـ}$$

$$(**٤,٩٤)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠,٧٣ \quad \text{ف} = ٢٤,٣٦ **$$

حيث  $\text{ص}^{\wedge} \text{هـ}$  = قيمة الصادرات الزراعية بالمليون جنيه في السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل الزراعي بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن معامل المرونة بلغ حوالي ٢,٤١ أى أن بزيادة الدخل الزراعي ١% تزيد الصادرات الزراعية بمقدار ٢,٤١% .

وبحساب الاتجاه العام للواردات الزراعية خلال الفترة (١٩٩٤-٨٤) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} \text{هـ} = ٩١٨,٤٢ + ٤٤٤,٠٣ \text{ س هـ}$$

$$(**٧,٥٤)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = ٠,٨٦ \quad \text{ف} = ٥٦,٨٣ **$$

حيث  $\text{ص}^{\wedge} \text{هـ}$  = قيمة الواردات الزراعية بالمليون جنيه في السنة هـ

س هـ = الزمن ، هـ = السنوات ٢٠١ ... إلى ١١ .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .



ومن المعادلة يتضح أن قيمة الواردات الزراعية قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا بلغ نحو ٤٤٤,٠٣ مليون جنيه ، وبمعدل زيادة سنوى معنوى احصائيا بلغ حوالى ١٢,٣٩% من المتوسط السنوى لقيمة الواردات الزراعية للبالغ حوالى ٣٥٨٢,٦٢ مليون جنيه .

وبدراسة تطور قيمة الواردات الزراعية خلال الفترة (١٩٥-٢٠٠٥) اتضح من دراسة هذه العلاقة أن قيمة الواردات الزراعية أخذت اتجاهها عاما متزايدا غير معنوى احصائيا .

وبدراسة العلاقة بين الواردات الزراعية وقيمة الدخل الزراعى خلال الفترة (١٩٩٤-٨٤) فقد أخذت للصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{ا}} = ١٢٢٨,٧ + ٠,١٩ \text{ س هـ}$$

$$(**٥,٥٩)$$

$$\text{ر}^{\text{ب}} = ٠,٧٨ \quad \text{ف} = **٣١,٢٥$$

حيث ص<sup>ا</sup> هـ = قيمة الواردات الزراعية بالمليون جنيه فى السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل الزراعى بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن معامل المرونة بلغ حوالى ٠,٦٤ أى أنه بزيادة قيمة الدخل الزراعى ١٠% تزيد قيمة الواردات الزراعية ٦,٤% .

وبدراسة العلاقة بين الواردات الزراعية وقيمة الدخل الزراعى خلال الفترة (١٩٥-٢٠٠٥) اتضح أن تلك العلاقة غير معنوية احصائيا .

ثالثا : تطور كميات وقيم صادرات وأسعار بعض المحاصيل التصديرية فى جمهورية مصر العربية:

#### ١- محصول الأرز

من بيانات الجدول رقم (٢) يتضح الآتى :

أ - الارتفاع الكبير فى قيمة صادرات الأرز من حوالى ٧٧,٧٧ مليون جنيه (تمثل ٩,٢٠% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (١٩٩٤-٨٤) إلى حوالى ٦٠٥,٩٣ مليون جنيه (تمثل ٢٠,٦١%) من قيمة الصادرات الزراعية كمتوسط للفترة (١٩٥-٢٠٠٥) ، وأقصى قيمة بلغت حوالى ٩٣٩,٣٥ مليون جنيه فى متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) .

ب - ارتفعت كمية الصادرات من الأرز من حوالى ٩٩,٨٦ ألف طن (تمثل حوالى ٣,٢٨%) من الإنتاج المحلى كمتوسط للفترة (١٩٩٤-٨٤) إلى حوالى ٤٨٨,٧٣ ألف طن (تمثل حوالى ٨,٩١%) من الإنتاج المحلى كمتوسط للفترة (١٩٥-٢٠٠٥) وبلغت أقصى كمية للصادرات حوالى ٧١٩,٤٧ ألف طن فى متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) . هذا وبالرغم من زيادة الكمية المصدرة من الأرز إلا أنها مازالت صغيرة بالنسبة للإنتاج الكلى .

ج - ارتفاع سعر التصدير لطن الأرز من حوالى ٥٩٩,٢٠ جنيه للطن فى متوسط الفترة (١٩٩٤-٨٤) إلى حوالى ١١٨٠,٩٨ جنيه للطن فى متوسط الفترة (١٩٥-٢٠٠٥) .

جدول رقم (٢): التطور الكمي والقيمي والأهمية النسبية لبعض الصادرات المصرية خلال الفترة من (٢٠٠٥-٨٤).

البيان	متوسط الفترة ١٩٨٩-٨٤	متوسط الفترة ١٩٩٤-٩٠	متوسط الفترة ١٩٩٤-٨٤	متوسط الفترة ٢٠٠٠-٩٥	متوسط الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١	متوسط الفترة ٢٠٠٥-٩٥
قيمة الصادرات الزراعية (مليون جنيه)	٦٨٣,٢٧	١٠٤٠,٦٠	٨٤٥,٦٩	١٣٢٩,٣٨	٤٨٥٦,٠٠	٢٩٣٢,٣٩
الأخذ						
قيمة الصادرات (مليون جنيه)	١٧,٠٠	١٥٠,٦٨	٧٧,٧٧	٣٢٨,٠٧	٩٣٩,٣٥	٦٠٥,٩٣
% للصادرات الزراعية	٢,٤٩	١٤,٤٨	٩,٢٠	٢٤,٦٨	١٩,٣٤	٢٠,٦٦
كمية الصادرات (الف طن)	٥٣,٥٧	١٥٥,٤٠	٩٩,٨٦	٢٩٦,٤٤	٧١٩,٤٧	٤٨٨,٧٣
كمية الإنتاج (الف طن)	٢٣٦٦,٩٥	٣٨٥٢,٤	٣٠٤٢,١٣	٥١٩٧,٨٠	٥٨٣٠,٧٢	٥٤٨٥,٤٩
المصدر إلى المنتج %	٢,٢٦	٤,٠٣	٣,٢٨	٥,٧٠	١٢,٣٤	٨,٩١
سعر التصدير (جنيه)	٣٢٥,٥٣	٩٢٧,٦٠	٥٩٩,٢٠	١٢٢٥,٢٧	١٢٤٧,٨٣	١١٨٠,٩٨
<b>البصل</b>						
قيمة الصادرات (مليون جنيه)	١٢,٦٨	٥٠,٤٤	٢٩,٨٤	٤٦,٣٣	١٦٣,٥٩	٩٩,٦٣
% للصادرات الزراعية	١,٨٦	٤,٨٥	٣,٥٣	٣,٤٩	٣,٣٧	٣,٤٠
كمية الصادرات (الف طن)	٣٢,١	٨٩,٣٨	٥٨,١٣	١٢١,٢٧	٢٨٢,١٢	١٩٤,٣٨
كمية الإنتاج (الف طن)	٦١٥,٤٩	٥٥٣,٢٠	٥٨٧,١٧	٨٦٨,٤٧	١٠١٨,٦٦	٩٣٦,٧٤
المصدر إلى المنتج %	٥,٢١	١٦,١٦	٩,٩٠	١٣,٩٦	٢٧,٦٩	٢٠,٧٥
سعر التصدير (جنيه)	٣٥٥,٨٩	٥٩٠,٨٠	٤٦٢,٦٥	٣٨٣,٢١	٥٥٧,٠٤	٤٦٢,٢٣

تابع جدول رقم (٢)

متوسط الفترة ٢٠٠٥-٩٥	متوسط الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١	متوسط الفترة ٢٠٠٠-٩٥	متوسط الفترة ١٩٩٤-٨٤	متوسط الفترة ١٩٩٤-٩٠	متوسط الفترة ١٩٨٩-٨٤	البيان
						<b>البطاطس</b>
٢٣٨,٥٤	٢٨٠,٥٨	٢٠٣,٥٠	٧٠,٤٠	١١٢,٤٠	٣٥,٤١	قيمة الصادرات (مليون جنيه)
٨,١٤	٥,٧٨	١٥,٣١	٨,٣٢	١٠,٨٠	٥,١٨	% للصادرات الزراعية
٢٨٤,٤٩	٢٨٥,٠٨	٢٨٤,٠٠	١٥٣,٩٥	١٧٦,٢٠	١٣٥,٤٠	كمية الصادرات (الف طن)
٢١٣٨,٤٥	٢١٩٤,٨٠	٢٠٩١,٥٠	١٦١٩,٧٥	١٤٧٠,٥٦	١٧٤٤,٠٧	كمية الإنتاج (الف طن)
١٣,٣٠	١٢,٩٩	١٣,٥٨	٩,٥١	١١,٩٨	٧,٧٦	المصدر إلى المنتج %
٨٢٢,١٥	٩٣٨,٤٧	٧٢٥,٢١	٤٢٢,٨٩	٦٣٠,١٠	٢٥٠,٢٢	سعر التصدير (جنيه)
						<b>البرتقال</b>
٢٤٥,٨٨	٤٨٣,٠٤	٤٨,٢٥	٨٧,١١	٩٦,٢٣	٧٩,٥١	قيمة الصادرات (مليون جنيه)
٨,٣٨	٩,٩٥	٣,٦٣	١٠,٣٠	٩,٢٥	١١,٦٤	% للصادرات الزراعية
١٣٧,١١	٢٤٦,٢٠	٤٦,٢١	١٠٨,٠٠	٨٨,٢٢	١٢٤,٤٨	كمية الصادرات (الف طن)
١٦٧٠,٠٠	١٧٨٢,٤٠	١٥٧٦,٣٣	١٤١٠,٢٧	١٥٤٥,٠٠	١٢٩٨,٠٠	كمية الإنتاج (الف طن)
٨,٢١	١٣,٨١	٢,٩٣	٧,٦٦	٥,٧١	٩,٥٩	المصدر إلى المنتج %
١٢٤٠,٩٢	١٤٤٧,٧٨	١٠٦٨,٥٤	٨٤٣,٢٨	١٠٦٩,٧٠	٦٥٤,٥٩	سعر التصدير (جنيه)

تابع جدول رقم (٢)

متوسط الفترة ٢٠٠٥-٩٥	متوسط الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠١	متوسط الفترة ٢٠٠٠-٩٥	متوسط الفترة ١٩٩٤-٨٤	متوسط الفترة ١٩٩٤-٩٠	متوسط الفترة ١٩٨٩-٨٤	البيان الفترة
						<b>الفاصوليا الخضراء</b>
١٥,٩٥	٢٧,٩٢	٥,٩٧	٦,٢٢	٧,٥٦	٥,١٠	قيمة الصادرات (مليون جنيه)
٠,٥٤	٠,٥٧	٠,٤٥	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٧٥	% للصادرات الزراعية
٨,٥٩	١١,٠٩	٦,٥١	٩,١٤	٦,٤٨	١١,٣٦	كمية الصادرات (الف طن)
٢١٨,٩٤	٢٤٦,٤٠	١٩٦,٠٥	١٣٦,٥٤	١٤٧,٠٩	١٢٧,٧٦	كمية الإنتاج (الف طن)
٣,٩٢	٤,٥٠	٢,٣٢	٦,٦٩	٤,٤١	٨,٨٩	المصدر إلى المنتج %
١٤٨٤,١٢	٢١٩٦,٦٦	٨٩٠,٣٢	٧٩٦,٠١	١١٩١,٣٩	٤٦٦,٥٢	سعر التصدير (جنيه)
						<b>العنب</b>
١٨,٤٣	٣٥,٩٦	٣,٨٢	٠,٩٠	١,٧٧	٠,١٧	قيمة الصادرات (مليون جنيه)
٠,٦٣	٠,٧٤	٠,٢٩	٠,١١	٠,١٧	٠,٠٣	% للصادرات الزراعية
٨,٩٥	١٦,٢٧	٢,٨٤	٠,٧٣	١,٤٧	٠,١٢	كمية الصادرات (الف طن)
١٠٤٨,١٨	١١٨٧,٠٠	٩٣٢,٥٠	٥٥٤,٠٩	٦٤٠,٦٠	٤٨٢,٠٠	كمية الإنتاج (الف طن)
٠,٨٥	١,٣٧	٠,٣٠	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٠٣	المصدر إلى المنتج %
١٨٨٧,٩٠	١٩٢٢,١٨	١٨٥٩,٣٤	١٧١٨,٣٤	١٦٧٩,٣٢	١٧٦٥,١٧	سعر التصدير (جنيه)

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات الحاسب الآلي عام ٢٠٠٦ .

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

وتحتل المملكة المتحدة المرتبة الأولى بمتوسط كمية بلغت حوالي ٨٦٤٣,٦ طن تمثل حوالي ٢٩,٢٩% من إجمالي كمية صادرات مصر من الأرز إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٠) تليها كل من بلجيكا ، اليونان ، أستراليا بنسبة تقدر بحوالي ١٥,٦٤% ، ١٥,٠٩% ، ١٤,١٤% على التوالي من متوسط إجمالي صادرات مصر من الأرز إلى دول الاتحاد الأوروبي (٤). ومن أهم الأسواق للصادرات المصرية من الأرز في السنوات الأخيرة سوريا ، تركيا ، ليبيا ، السودان ، الأردن، رومانيا .

وباستعراض بيانات جدول رقم (٣) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من الأرز أخذت لتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً خلال فترات الدراسة (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) يقدر بحوالي ١٧,١٤ ، ٧٤,٦٥ ألف طن على الترتيب بمعدل يقدر بحوالي ١٧,١٦% ، ١٥,٢٧% من متوسط قيمة الصادرات خلال الفترات سالفة الذكر على الترتيب . كما أخذت أيضاً قيمة الصادرات لمحصول الأرز لتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢٢,٦٩ ، ١١٥,٧٣ مليون جنيه وبمعدل يقدر بحوالي ٢٩,١٨% ، ١٩,١% من متوسط قيمة الصادرات خلال فترات الدراسة على الترتيب . أما بالنسبة لأسعار التصدير خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) كان هناك اتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً قدر بحوالي ٩٨,٧٩ جنيه للطن وبمعدل تغير سنوي قدر بنحو ١٦,٤٩% من متوسط قيمة سعر التصدير ، كما أن هناك اتجاه نحو الزيادة وفقاً لمتواليه حسابية أساسها ٣٦,٥٦ ، وقد بلغ مقدار التغير حوالي -١٥٧,٧٥ ، ٢٠٧,٨٥ جنيه للطن في العامين الأول والأخير تعادل حوالي ١٣,٣٦% ، ١٧,٦٠% من متوسط سعر التصدير خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) .

وعند قياس استقرار كمية الصادرات من الأرز خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) لوحظ من بيانات جدول رقم (٤) وجود استقرار في تطور صادرات الأرز خلال فترتي الدراسة . وبإجراء التحليل المقارن باستخدام إختبارات بين الكميات المصدرة من محصول الأرز خلال فترتي الدراسة لوحظ وجود فروق معنوية عند مستوى (٠,٠١) حيث قدرت قيمة (ت) المصوبة بحوالي -٤,٤٥\*\* .

## ٢\_ محصول البصل :

من بيانات الجدول رقم (٢) يتضح الآتي :

أ - الإرتفاع الكبير في قيمة صادرات البصل من حوالي ٢٩,٨٤ مليون جنيه (تمثل ٣,٥٣% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ٩٩,٦٣ مليون جنيه (تمثل حوالي ٣,٤٠% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (٩٥-٢٠٠٥) . وأقصى قيمة بلغت حوالي ١٦٣,٥٩ مليون جنيه في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١) .

ب - ارتفعت كمية الصادرات من البصل من حوالي ٥٨,١٣ ألف طن (تمثل حوالي ٩,٩% من الإنتاج المحلي كمتوسط للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ١٩٤,٣٨٠ ألف طن (تمثل حوالي ٢٠,٧٥% من الإنتاج المحلي) كمتوسط للفترة (٩٥-٢٠٠٥) وبلغت أقصى كمية للصادرات حوالي ٢٨٢,١٢ ألف طن في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١) . ويلاحظ أن نسبة الكميات المصدرة إلى الإنتاج زادت أكثر من الضعف .

ج - ثبات سعر طن التصدير للبصل تقريباً فبلغ حوالي ٤٦٢,٦٥ جنيه في متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) كما قدر بحوالي ٤٦٢,٢٣ جنيه في متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) وبلغت أقصى قيمة لسعر الطن حوالي ٥٥٧,٠٤ جنيه في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١) .

وتتركز صادرات البصل في كل من السعودية ، روسيا الاتحادية، روسيا البيضاء، سوريا، الكويت حيث مثلت كمية الصادرات إلى تلك الدول نسبة تقدر بحوالي ٧٩,٢٥% في متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥)<sup>(١)</sup>.

جدول رقم (٣): معادلات الاتجاه العام لكميات وقيم وأسعار بعض المحاصيل التصديرية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٤-٨٤) ، (١٩٥-٢٠٠٥) .

المحصول	وحدة القياس	المعادلة	ف	ر	مقدار التغير السنوى	مقدار التغير في السنة الأولى	معدل التغير في السنة الأولى
الأرز كمية الصادرات قيمة الصادرات سعر التصدير	(١)	ص <sup>أ</sup> ف = ١٧,١٤ + ٢,٩٨ - س <sup>أ</sup> ٤,١١	••١٦,٩٣	•,٦٥	١٧,١٤	١٧,١٦	
	(٢)	ص <sup>أ</sup> ف = ٧٤,٦٥ + ٤٠,٨٣ - س <sup>أ</sup> ٥,٣٩	••٢٩,٠٠	•,٧٦	٧٤,٦٥	١٥,٢٧	
	(٣)	ص <sup>أ</sup> ف = ٢٢,٦٩ + ٥٨,٤٠ - س <sup>أ</sup> ٥,٢١	••٢٧,١٣	•,٧٥	٢٢,٦٩	٢٩,١٨	
	(٤)	ص <sup>أ</sup> ف = ٩٨,٧٩ + ٦,٤٦ - س <sup>أ</sup> ١١,٩٤ ص <sup>أ</sup> ف = ١٠٥,٧٣ + ٨٨,٤٤ - س <sup>أ</sup> ٣٢,٧٧ ص <sup>أ</sup> ف = ١٩٤,٣١ + ١٠٥,٥٧٤ - س <sup>أ</sup> ١٨,٢٨ ص <sup>أ</sup> ف = ١٩٤,٣١ + ١٠٥,٥٧٤ - س <sup>أ</sup> ٢,٨٦	••١٤,٢٥ ••١٤٢,٤٩ •٥,٠٨	•,٦١ •,٩٤ •,٥٦	١١٥,٧٣ ٩٨,٧٩ ٣٦,٥٦ + ١٩٤,٣١	١٩,١٠ ١٦,٤٩	١٥٧,٧٥-
البصل كمية الصادرات قيمة الصادرات سعر التصدير	(١)	ص <sup>أ</sup> ف = ١٠,٩٩ + ٧,٧٩ - س <sup>أ</sup> ٥,٨٠	••٢٣,٦	•,٧٩	١٠,٩٩	١٨,٩١	
	(٢)	ص <sup>أ</sup> ف = ٢٥,٦٨ + ٤٠,٣٢ - س <sup>أ</sup> ٦,٠١	••٣٦,١٦	•,٨٠	٢٥,٦٨	١٣,٢١	
	(٣)	ص <sup>أ</sup> ف = ٦,٦٩ + ١٠,٣٠ - س <sup>أ</sup> ٩,٢٣	••٨٥,٢٤	•,٩١	٦,٦٩	٢٢,٤٢	
	(٤)	ص <sup>أ</sup> ف = ٣٧,٨٥ + ٢٣,٥٦ - س <sup>أ</sup> ٤,٤٤ ص <sup>أ</sup> ف = ٣٧,٨٥ + ٢٣,٥٦ - س <sup>أ</sup> ٣,٤٠ ص <sup>أ</sup> ف = ١٤٧,٧٥ - ٦٦٦,٠٦ - س <sup>أ</sup> ١٤,٩١ ص <sup>أ</sup> ف = ١٤٧,٧٥ - ٦٦٦,٠٦ - س <sup>أ</sup> ٤,٨٥	••١٩,٧٢ ••١١,٥٧ ••٢٨,٢٦	•,٦٩ •,٥٦ •,٨٨	٢٠,٥٦ ٣٧,٨٥ ٢٩,٨٢ + ١٤٧,٧٥	٢٠,٦٤ ٨,١٨	١١٧,٩٣-
البطاطس كمية الصادرات قيمة الصادرات سعر التصدير	(١)	ص <sup>أ</sup> ف = ٦,١٥ + ١١٧,٠٨ - س <sup>أ</sup> ١,٩٨	٣,٩٢	•,٣٠	-	-	
	(٢)	ص <sup>أ</sup> ف = ١٠٥,١٦ - ٥٢٧,١٧ - س <sup>أ</sup> ٨,٤٤	••١٢,٩٩	•,٧٧	-	٨٨,٢٨-	
	(٣)	ص <sup>أ</sup> ف = ١,١٤ - س <sup>أ</sup> ٤,٣٦	••١٩,٠٠	•,٦٨	١١,٩٢	١٦,٩٣	
	(٤)	ص <sup>أ</sup> ف = ١١٥,٧٠ - ٤٤٣,٠٩ - س <sup>أ</sup> ١٠,٦٤ ص <sup>أ</sup> ف = ٦٢,٣٧ + ٤٨,٦٩ - س <sup>أ</sup> ٩,١٥ ص <sup>أ</sup> ف = ٤٥,٧٦ + ٥٤٧,٦٢ - س <sup>أ</sup> ٢,٩٧	••٣٧,٦٢ ••٨٣,٦٨ ••٨,٥٥	•,٩٠ •,٤٩	٢١,٢٨ + ١١٥,٧٠ ٦٢,٣٧ ٤٥,٧٦	٣٩,٥٨-	١٤,٧٥ ٥,٥٧
البرنقال كمية الصادرات قيمة الصادرات سعر التصدير	(١)	ص <sup>أ</sup> ف = ١٥٩,٦٧ - ٨,٦١ - س <sup>أ</sup> ٢,٥١	•,٢٢	•,٤١	٨,٦١-	٧,٩٧-	
	(٢)	ص <sup>أ</sup> ف = ٥٧,٠٣ - س <sup>أ</sup> ٣,٢٦	••١٤,٩	•,٦٢	٣٢,٣٦	٢٣,٦٠	
	(٣)	ص <sup>أ</sup> ف = ٤٧,٢٦ + ٢٣,٥٩ - س <sup>أ</sup> ٣,٧٧	•٥,٦٦	•,٥٩	٤٧,٢٦ - ٤٧,٣٦	٤٥,٧١-	
	(٤)	ص <sup>أ</sup> ف = ٧٧,٢٥ + ٢١٧,١٣ - س <sup>أ</sup> ٤,٥٣ ص <sup>أ</sup> ف = ٧٧,٧٧ + ٣٧٦,٦٤ - س <sup>أ</sup> ٤,١٣ ص <sup>أ</sup> ف = ٧٩,٨٨ + ٧١١,٦٥ - س <sup>أ</sup> ٢,٤٥	••٢٠,٥٣ ••١٧,٠٤ •٥,٩٨	•,٧٠ •,٦٥ •,٤٠	٧٧,٢٥ ٧٧,٧٧ ٧٩,٨٨	٣١,٤٢ ٩,٢٢ ٦,٤٤	٣٩,٨٢-

تابع جدول رقم (٣)

المحصول	وحدة القياس	المعادلة	ف	ر	مقدار التغير في السنة الأولى	معدل التغير في السنة الأولى
الفاصوليا الخضراء كمية الصادرات	(١)	ص <sup>أ</sup> = ١٣,٩٨ - ٠,٨١ من (٠٠٣,٥٦)	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٨١-	٨,٨٦-
	(٢)	ص <sup>أ</sup> = ١٦,٠١ - ٤,٨٢ من + ٠,٤٧ من <sup>ب</sup> - (٠٠٣,٧٩)	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٩٤+٤,٨٢-	٣,٨٨-
قيمة الصادرات	(١)	ص <sup>أ</sup> = ٣,٤٤ + ٠,٤٦ من (٠٢,٣٩)	٠,٣٩	٠,٣٩	٠,٤٦-	٧,٤٠
	(٢)	ص <sup>أ</sup> = ٩,٢٤ + ٤,٢٠ من (٠٢,٤٥)	٠,٤٠	٠,٤٠	٤,٢٠-	٢٦,٣٣
سعر التصدير	(١)	ص <sup>أ</sup> = ٣٨,٢٩ + ١٢٦,٢٩ من (٠٠١١,٢١)	٠,٩٣	٠,٩٣	١٢٦,٢٩	١٥,٨٧
	(٢)	ص <sup>أ</sup> = ١٥٨,١١ + ٢٢١,٠٠ من (٠٠٤,٣٢)	٠,٦٧	٠,٦٧	٢٢١,٠٠	١٤,٨٩
العنب كمية الصادرات	(١)	ص <sup>أ</sup> = ٠,٥٧- + ٠,٢٢ من (٠٠٤,٣٩)	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٢٢-	٣٠,١٠
	(٢)	ص <sup>أ</sup> = ٥,١٥ + ٢,٣٥ من (٠٠٥,٤٩)	٠,٧٧	٠,٧٧	٢,٣٥-	٢٦,٢٦
قيمة الصادرات	(١)	ص <sup>أ</sup> = ٠,٧٢ + ٠,٢٢ من (٠٠٣,٩٧)	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٢٢-	٣٠,٠٠
	(٢)	ص <sup>أ</sup> = ١٥,٨٨- + ٥,٧٢ من (٠٠٥,٠٥)	٠,٧٤	٠,٧٤	٥,٧٢-	٣١,٠٠
سعر التصدير	(١)	ص <sup>أ</sup> = ١٣٧٥,٦٨ + ٥٧,١١ من (١,٠٨)	٠,١٢	٠,١٢	-	-
	(٢)	ص <sup>أ</sup> = ١٦٤٨,٨٤ + ٣٩,٨٤ من (٠,٦٢)	٠,٣٨	٠,٣٨	-	-

(١) تشير إلى الفترة ما قبل تحرير التجارة العالمية (٨٤-١٩٩٤) (٢) تشير إلى فترة تحرير التجارة العالمية (٩٥-٢٠٠٥)

\* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ \*\* معنوى عند مستوى ٠,٠١

يشير الرقم الموجود بين قوسين أسفل معاملات الانحدار في جميع المعادلات المذكورة إلى قيم (ت) المحسوبة .  
حيث ص<sup>أ</sup> = تشير إلى القيمة التقديرية لكل من كمية الصادرات ، قيمة الصادرات ، أسعار التصدير للمحاصيل موضع الدراسة .  
س<sup>ب</sup> = تشير إلى ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ..... ، ١١

المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوى ، أعداد مختلفة .
- ٢- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات الحاسب الآلى، القاهرة ، عام ٢٠٠٦ .

جدول رقم (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام لفروق كميات المحاصيل التصديرية موضع الدراسة خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤) ، (١٩٩٥-٢٠٠٥) .

البيان	المعادلة	ت	ف	ر
فروق الكمية المصدرة من الأرز	ص <sup>٨</sup> = ٢٤,١٥ + ٤,٦٠ س	١,٧٦	٣,١٠	٠,٢٨
	ص <sup>٨</sup> = ٧,٦٥ + ٤٢,٩٦ س	١,٨٧	٣,٥٠	٠,٣٠
فروق الكمية المصدرة من البصل	ص <sup>٨</sup> = ٢,٧٢ + ٢,٩٩ س	١,١٥	١,٣٢	٠,١٤
	ص <sup>٨</sup> = ٢٤,٠٨ + ٢,٠٩ س	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,٠٣
فروق الكمية المصدرة من البطاطس	ص <sup>٨</sup> = ٨,٢٧ + ٣,٥٦ س	١,٣٨	٠,٩١	٠,١٩
	ص <sup>٨</sup> = ٥٨,٨٨ + ٠,٠٢ س	٠,٤٠	٠,١٦	٠,٠٢
فروق الكمية المصدرة من البرنقال	ص <sup>٨</sup> = ٤٠,٨٧ - ١,٢٢ س	٠,٣٧	٠,١٤	٠,٠٢
	ص <sup>٨</sup> = ٢٧,١١ - ١٨,٦٢ س	*٢,٧٩	*٧,٧٨	٠,٤٢
فروق الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء	ص <sup>٨</sup> = ٤,٣٤ - ٠,٢٦ س	٠,٩٦	٠,٩٢	٠,١١
	ص <sup>٨</sup> = ٢,٢٥ - ٠,٠٤ س	٠,٣٧	٠,١٤	٠,٠٢
فروق الكمية المصدرة من العنب	ص <sup>٨</sup> = ٠,٢٧ + ٠,٠٩٧ س	*٢,٧٧	*٧,٦٧	٠,٣٧
	ص <sup>٨</sup> = ١,١٧ + ٠,٩٢ س	*٢,٤٢	*٥,٨٦	٠,٣٤

(١) تشير إلى الفترة ما قبل تحرير التجارة العالمية (٨٤-١٩٩٤) .

(٢) تشير إلى فترة تحرير التجارة العالمية (٩٥-٢٠٠٥) .

\* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ .

وباستعراض بيانات جدول رقم (٣) يتضح أن كمية الصادرات من محصول البصل خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) أخذت اتجاهها عاما متزايدا معنوى احصائيا قدر بحوالي ١٠,٩٩ ، ٢٥,٦٨ ألف طن وبمعدل تغير بلغ حوالي ١٨,٩١ % ، ١٣,٢١ % من متوسط كل منهما على الترتيب، كما أخذت قيمة الصادرات اتجاهها عاما متزايدا معنوى احصائيا بلغ حوالي ٦,٦٩ ، ٢٠,٥٦ مليون جنيه، بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ٢٢,٤٢ % ، ٢٠,٦٤ % من متوسط قيمة الصادرات خلال فترات الدراسة على التوالي ، أما بالنسبة لأسعار التصدير كان هناك اتجاه متزايدا معنوى احصائيا قدر بحوالي ٣٧,٨٥ جنيه / طن وبمعدل تغير سنوي بلغ حوالي ٨,١٨ % من متوسط أسعار التصدير خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) ، كما أن هناك اتجاه نحو الزيادة وفقا لمتواليه حسابية أساسها ٢٩,٨٢ وقد بلغ مقدار التغير حوالي -١١٧,٩٣ ، ١٨٠,٢٧ جنيه / طن في العامين الأول والأخير تعادل حوالي ٢٥,٥١ % ، ٣٩,٠٠ % من متوسط سعر التصدير خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) .



كما لوحظ من بيانات جدول رقم (٤) أن هناك استقرار في الكميات المصدرة من المحصول خلال تلك الفترات . وبإجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) بين الكميات المصدرة من محصول البصل خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) لوحظ وجود فروق معنوية عند مستوى (٠.٠١) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة بحوالى -٤,٢٦\*\* .

### ٣- محصول البطاطس :

من بيانات الجدول رقم (٢) يتضح الآتى :

أ - ارتفاع قيمة صادرات البطاطس من حوالى ٧٠,٤٠ مليون جنيه (تمثل ٨,٢٢% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالى ٢٣٨,٥٤ مليون جنيه (تمثل حوالى ٨,١٤% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (٩٥-٢٠٠٥) . وأقصى قيمة بلغت حوالى ٢٨٠,٥٨ مليون جنيه فى متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١) .

ب - ارتفعت كمية الصادرات من البطاطس من حوالى ١٥٣,٩٥ ألف طن (تمثل حوالى ٩,٥١% من الإنتاج المحلى) كمتوسط للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالى ٢٨٤,٤٩ ألف طن (تمثل حوالى ١٣,٣% من الإنتاج المحلى) كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) ، وبلغت أقصى كمية للصادرات حوالى ٢٨٥,٠٨ ألف طن فى متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) .

ج - زيادة سعر التصدير لطن البطاطس من حوالى ٤٢٢,٨٩ جنيه / طن فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالى ٨٢٢,١٥ جنيه / طن فى متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) .

وتتركز صادرات البطاطس فى كل من ألمانيا ، إنجلترا ، إيطاليا ، لبنان ، اليونان ، ليبيا ، الكويت ، هولندا ، وذلك فى متوسط الفترة (٩٨-٢٠٠٤) بنسب قدرت بنحو ٢٤,٢٥% ، ١٦,٨٤% ، ١٦,٦٥% ، ١٥,١٦% ، ١٣,٧٦% ، ٨,٣٠% ، ١,٤٩% ، ٠,٦٨% لكل منها على الترتيب وذلك من كمية الصادرات المقدرة بنحو ٢١٤,٤ ألف طن خلال تلك الفترة . كما أشارت الدراسة إلى أنه بتقدير معدل اختراق المحصول لهذه الأسواق أتضح أنه ضئيل نسبياً ، كما بلغ معامل الميزة النسبية حوالى ٠,١١ وهو أقل من الواحد الصحيح الأمر الذى يعنى أن محصول البطاطس فى مصر يتمتع بميزة نسبية فى إنتاجه<sup>(٨)</sup> .

وباستعراض بيانات جدول رقم (٣) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من البطاطس أخذت اتجاهها عاماً متزايداً غير معنوى احصائياً خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) ، بينما كان هناك زيادة بمقايير مؤكدة احصائياً ومتزايدة وفقاً لمتوالية حسابية أساسها ١٦,٨٨ ألف طن خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) ، وقد بلغ مقدار التغير فى السنة الأولى والأخيرة حوالى -٨٨,٢٨ ، ٨٠,٥٢ ألف طن على التوالي تعادل حوالى ٣١,٠٣% ، ٢٨,٣٠% من متوسط كمية الصادرات خلال فترة الدراسة . وعند تقدير الاتجاه العام لقيمة الصادرات للمحصول فكان هناك اتجاهها عاماً متزايداً معنوى احصائياً يقدر بحوالى ١١,٩٢ مليون جنيه وبمعدل بلغ حوالى ١٦,٩٣% من متوسط قيمة الصادرات خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) ، أما خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) فهناك اتجاهها نحو الزيادة بمقايير مؤكدة احصائياً متزايدة وفقاً لمتوالية حسابية أساسها ٢١,٢٨ وقد بلغ مقدار التغير حوالى -٩٤,٤٢ ، ١١٨,٢٨ مليون جنيه فى العامين الأول والأخير من فترة الدراسة على التوالي تعادل حوالى ٣٩,٥٨% ، ٤٩,٦٣% من متوسط قيمة الصادرات خلال نفس الفترة . كما أخذ الاتجاه العام لأسعار التصدير خلال فترتى الدراسة اتجاهها عاماً متزايداً معنوى احصائياً قدر بحوالى ٦٢,٣٧ ، ٤٥,٧٦ جنيه / طن ، وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى ١٤,٧٥% ، ٥,٥٧% من متوسط أسعار التصدير خلال فترتى الدراسة على الترتيب .

وعند قياس استقرار حجم صادرات البطاطس خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤)، (٩٥-٢٠٠٥) لوحظ من بيانات جدول رقم (٤) وجود استقرار في تطور صادرات البطاطس خلال تلك الفترات . وبإجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) بين الكميات المصدرة من محصول البطاطس خلال فترتي الدراسة لوحظ وجود فروق معنوية احصائياً عند مستوى (٠,٠١) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة حوالي -٤,٤٢\*\* .

#### ٤- محصول البرتقال :

من بيانات الجدول رقم (٢) يتضح الآتي :

أ - ارتفعت قيمة صادرات البرتقال من حوالي ٨٧,١١ مليون جنيه (تمثل حوالي ١٠,٣٠% من قيمة الصادرات الزراعية) في متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ٢٤٥,٨٨ مليون جنيه (تمثل حوالي ٨,٣٨% من قيمة الصادرات الزراعية كمتوسط للفترة (٩٥-٢٠٠٥) وأقصى قيمة بلغت حوالي ٤٨٣,٠٤ مليون جنيه في متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) .

ب - ارتفاع الكمية المصدرة من البرتقال من حوالي ١٠٨,٠٠ ألف طن (تمثل حوالي ٧,٦٦% من الإنتاج المحلي) كمتوسط للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ١٣٧,١١ ألف طن (تمثل حوالي ٨,٢١% من الإنتاج المحلي كمتوسط للفترة (٩٥-٢٠٠٥) وبلغت أقصى كمية للصادرات حوالي ٢٤٦,٢٠ ألف طن في متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) .

ج - ارتفاع سعر التصدير لطن البرتقال من حوالي ٨٤٣,٢٨ جنيه / طن في متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ١٢٤٠,٩٢ جنيه في متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) .

وبالرغم من زيادة صادرات البرتقال إلا أن مصر احتلت المركز السابع في صادرات البرتقال في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) بنسبة صادرات تمثل نحو ٣,٧% من الصادرات العالمية وذلك نظراً للمشاكل الداخلية ومنها انخفاض جودة المنتج ، عدم وجود تجانس بين الثمار ، تأخر الإجراءات التسويقية الذي يؤدي إلى زيادة التلف ، القصور في تداول للمعلومات التكنولوجية الحديثة في الإنتاج ، وأيضاً المشاكل المتعلقة بإجراءات التصدير منها انخفاض كفاءة عمليات الأعداد للتصدير وسوء العبوات ، البطء في إجراءات التصدير ، عدم وجود قاعدة بيانات جيدة تستخدم المصدرين المصريين وغيرها . ومن أهم الدول المستوردة للبرتقال المصري السعودية ، روسيا الاتحادية ، بريطانيا ، اوكرانيا ، الأردن ، ألمانيا. كما أن هناك خمس دول تتحوذ على حوالي ٦٦% من صادرات البرتقال في العالم وهي إسبانيا ، جنوب أفريقيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليونان ، المغرب وذلك في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤)<sup>(١٠)</sup> .

وباستعراض بيانات الجدول رقم (٣) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من البرتقال أخذت اتجاهها عاماً تتناقصاً معنوي احصائياً بلغ حوالي ٨,٦١ ألف طن خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) ، بينما أخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوي احصائياً بلغ حوالي ٣٢,٣٦ ألف طن خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٥) ومعدل سنوي قدر بحوالي ٧,٩٧% ، ٢٣,٦% من متوسط كمية الصادرات خلال الفترتين محل الدراسة على الترتيب. وعند تقدير الاتجاه العام لقيمة الصادرات في خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) كان هناك نقص بمقادير مؤكدة احصائياً ومتناقض وفقاً لمتواليات حسابية أساسها ٧,٥٤ وقد بلغ مقدار التغيير حوالي -٣٩,٨٢ ، ٣٥,٥٨ مليون جنيه في التمامين الأول والأخير من فترة الدراسة على التوالي نعتاد حوالي ٤٥,٧١% ، ٤٠,٨٤% من متوسط قيمة الصادرات خلال تلك الفترة ، أما في الفترة (٩٥-٢٠٠٥) أخذت قيمة الصادرات اتجاه متزايد معنوي احصائياً بلغ حوالي ٧٧,٢٥٠ مليون جنيه بمعدل سنوي قدر بحوالي ٣١,٤٢% من

متوسط قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة وعند تقدير الاتجاه العام لأسعار التصدير للمحصول فكان هناك اتجاه متزايد معنوي إحصائياً خلال فترتي الدراسة قدر بحوالي ٧٧,٧٧ ، ٧٩,٨٨ جنيه / طن وبمعدل بلغ حوالي ٩,٢٢ % ، ٦,٤٤ % من متوسط قيمة الأسعار التصديرية للبرتقال خلال فترتي الدراسة على الترتيب .

وقد لوحظ من بيانات جدول رقم (٤) وجود استقرار في الكميات المصدرة من محصول البرتقال خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) ، وعدم وجود استقرار في الكميات المصدرة خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥). وبإجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) بسين الكميات المصدرة من المحصول خلال فترتي الدراسة لوحظ عدم وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسة حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة حوالي -٠,٦٨ .

## ٥\_ الفاصوليا الخضراء :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٢) يتضح الآتي :

أ - ارتفاع قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء من حوالي ٦,٢٢ مليون جنيه في متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) (تمثل حوالي ٠,٧٤% من قيمة الصادرات الزراعية) إلى حوالي ١٥,٩٥ مليون جنيه (تمثل حوالي ٠,٥٤% من قيمة الصادرات الزراعية) في متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) .

ب - انخفاض الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء من حوالي ٩,١٤ ألف طن (تمثل حوالي ٦,٦٩% من الإنتاج المحلي) كمتوسط للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ٨,٥٩ ألف طن (تمثل حوالي ٣,٩٢% من الإنتاج المحلي) كمتوسط للفترة (٩٥-٢٠٠٥) وقد بلغت أقصى كمية للصادرات في متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) حيث قدرت بحوالي ١١,٠٩ ألف طن .

ج - ارتفاع سعر التصدير للطن من الفاصوليا الخضراء من حوالي ٧٩٦,٠١ جنيه للطن كمتوسط للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ١٤٨٤,١٢ جنيه للطن في متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) .

ومن الواضح تراجع الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء وذلك نتيجة دخول منافسين جدد في الأسواق العالمية ، وبدراسة أهم الأسواق التي تستوعب صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال متوسط (٢٠٠٢-٢٠٠٤) لوحظ أن حوالي ٦٨,٢٣% من كمية تلك الصادرات تتركز في أربع دول هي على الترتيب إيطاليا ، ألمانيا ، هولندا ، المملكة المتحدة حيث بلغ متوسط واردات كل منهم حوالي ٣,٥٤,٧٥ ، ٦٩٤,٠٢ ، ٦٣٨,٩٩ ، ٥٢٣,١٣ طن تمثل حوالي ٤٢,٤٤% ، ٧,٢٧% ، ٧,٨٨% من متوسط كمية صادرات ذلك المحصول . ومن أهم الدول المنافسة لمصر على المستوى العالمي فرنسا ، إسبانيا ، ألمانيا ، المغرب ، بلجيكا وفي السوق الإيطالي فرنسا ، إسبانيا ، وفي السوق الهولندي ألمانيا ، أسبانيا<sup>(١)</sup> .

وباستعراض بيانات جدول رقم (٣) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تنقص بمقدار سنوي معنوي إحصائياً يقدر بحوالي ٠,٨١ ألف طن يعادل حوالي ٨,٨٦% من متوسط كمية الصادرات خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) ، كما يلاحظ اتجاه كمية الصادرات في الفترة (٩٥-٢٠٠٥) نحو الزيادة بمقادير معنوية إحصائياً وفقاً لمتواليات حسابية أساسها ٠,٩٤ وقد بلغ مقدار التغير حوالي -٣,٨٨ ، ٥,٥٢ مليون جنيه في العاملين الأول والأخير من فترة الدراسة على التوالي تعادل حوالي ٤٥,١٧% ، ٦٤,٢٦% من متوسط كمية الصادرات

على الترتيب . أما بالنسبة لقيمة الصادرات من المحصول فكان هناك اتجاهها متزايداً معنوي إحصائياً خلال فترتي الدراسة يقدر بحوالي ٠,٤٦ ، ٤,٢٠ مليون جنيه بمعدل يقدر بحوالي ٧,٤٠% ، ٢٦,٣٣% من متوسط قيمة الصادرات كما أخذت أسعار التصدير اتجاهها متزايداً معنوي إحصائياً يقدر بحوالي ١٢٦,٢٩ ، ٢٢١,٠٠ جنيه / طن بمعدل سنوي يقدر بحوالي ١٥,٨٧% ، ١٤,٨٩% من متوسط أسعار التصدير خلال فترتي الدراسة على الترتيب .

وعند قياس استقرار حجم صادرات الفاصوليا الخضراء خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) لوحظ من بيانات جدول رقم (٤) وجود استقرار في الكميات المصدرة من محصول الفاصوليا الخضراء خلال فترتي الدراسة . وبإجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) من الكميات المصدرة من المحصول بين فترات الدراسة لوحظ عدم وجود فروق معنوية حيث قدرت قيمة (ت) حوالي ٠,٢٦ .

## ٦\_ محصول العنب :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٢) يتضح الآتي :

أ - الارتفاع المستمر والمتزايد في قيمة صادرات العنب ، فبلغت قيمة الصادرات حوالي ٠,٩٠ مليون جنيه ( تمثل ٠,١١% من قيمة الصادرات الزراعية) كمعدل للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ١٨,٤٣ مليون جنيه ( تمثل ١٨,٤٣% من قيمة الصادرات الزراعية) كمعدل للفترة (٩٥-٢٠٠٥) . وقد بلغت أقصى قيمة للصادرات من المحصول في متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) حيث قدرت بحوالي ٣٥,٩٦ مليون جنيه .

ب - ارتفاع الكمية المصدرة من العنب من حوالي ٠,٧٣ ألف طن (تمثل حوالي ٠,١٣% من الإنتاج المحلي) كمعدل للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ٨,٩٥ ألف طن (تمثل حوالي ١,٨٥% من الإنتاج المحلي) كمعدل للفترة (٩٥-٢٠٠٥) . وقد بلغت أقصى كمية للصادرات في متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) حيث قدرت بحوالي ١٦,٢٧ ألف طن . وبالرغم من ذلك مازالت الكمية المصدرة قليلة جداً بالنسبة لكمية الإنتاج .

ج - ارتفاع سعر التصدير للطن من العنب من حوالي ١٧١٨,٣٤ جنيه / طن كمعدل للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالي ١٨٨٧,٩ في متوسط الفترة (٩٥-٢٠٠٥) .

وتتركز صادرات العنب إلى دول الاتحاد الأوروبي ، وقد بلغت الكمية المصدرة لهذه المجموعة حوالي ٣٣٩٧ طن أي ما يعادل حوالي ٨٠,١٧% من المتوسط السنوي للكميات المصدرة في متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٢) أما مجموعة الدول العربية فقد بلغت الكمية المصدرة إليها حوالي ٦٨٤ طن أي ما يعادل حوالي ١٦,١٤% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة . هذا وتعد أسواق كل من المملكة المتحدة ، وهولندا ، الكويت ، بلجيكا ، إيطاليا ، الإمارات ، السعودية ، السودان من أكثر الأسواق المستوردة للعنب المصري حيث أستوردت هذه الأسواق نحو ٩٢,٧% من إجمالي الكمية المصدرة<sup>(٩)</sup> .

وباستعراض بيانات جدول رقم (٣) يتضح اتجاه الكميات المصدرة من محصول العنب خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) إلى الزيادة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,٢٢ ، ٢,٣٥ ألف طن وبمعدل تغير سنوي قدر بحوالي ٣٠,١% ، ٢٦,٢٦% من متوسط الكميات المصدرة خلال فترتي الدراسة على الترتيب ، ولوحظ أيضاً اتجاه قيمة الصادرات بمقدار سنوي متزايد معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,٢٧ ، ٥,٧٢ مليون جنيه وبمعدل تغير سنوي قدر

بحوالى ٣٠% ، ٣١% من متوسط قيمة الصادرات خلال فترتي الدراسة على التوالي . أما بالنسبة لأسعار التصدير فكان هناك اتجاه متزايد غير معنوي إحصائياً خلال فترتي الدراسة .

وعند قياس استقرار حجم صادرات محصول العنب خلال الفترات (٨٤-١٩٩٤) ، (٩٥-٢٠٠٥) اتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن هناك اتجاه متزايد للفروق معنوي إحصائياً خلال فترات الدراسة مما يعنى عدم وجود استقرار فى تطور صادرات العنب ، وبإجراء التحليل المقارن بين الكميات المصدرة من محصول العنب خلال فترتي الدراسة لوحظ وجود فروق معنوية عند مستوى (٠,١) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة حوالى -٣,٠٦\* .

### الملخص والتوصيات

يهدف البحث إلى توضيح أثر تحرير التجارة العالمية على التجارة الخارجية المصرية وبعض المحاصيل التصديرية فى مصر وذلك من خلال دراسة هيكل الصادرات والواردات القومية والزراعية خلال الفترة التى سبقت تحرير التجارة العالمية والفترة التى شهدت تحرير التجارة العالمية . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١- زيادة العجز فى الميزان التجارى المصرى والميزان التجارى الزراعى المصرى من حوالى ١٢,٠٨ ، ٢,٧٤ مليار جنيه كمتوسط للفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالى ٣٥,٠٨ ، ٦,٧٠ مليار جنيه كمتوسط للفترة (٩٥-٢٠٠٥) على الترتيب .

٢- ارتفاع نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية من حوالى ٣٤,٧٤% فى متوسط الفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالى ٣٨,٣١% فى متوسط الفترة الثانية ، وأيضاً ارتفاع نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية من حوالى ٢٣,٦١% إلى حوالى ٣٠,٤٥% على الترتيب .

٣- انخفاض معدل الزيادة السنوى فى قيمة الصادرات الكلية خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) مقارنة بالفترة السابقة لها من حوالى ١٧,٥٣% إلى حوالى ١٥,٥١% وذلك من المتوسط السنوى فى قيمة الصادرات الكلية خلال تلك الفترات على الترتيب . وأيضاً انخفاض معدل الزيادة السنوى فى قيمة الواردات الكلية فى الفترة التى شهدت تحرير التجارة العالمية مقارنة بالفترة السابقة لها من حوالى ١٤,٨٨% إلى حوالى ٦,٨٤% وذلك من المتوسط السنوى فى قيمة الواردات الكلية خلال تلك الفترات على التوالي . أما بالنسبة لتصادرات والواردات الزراعية فإن هناك زيادة معنوية إحصائياً فى المعدل السنوى فى قيمة للتصادرات الزراعية بلغت حوالى ٩,١٠% ، ٢١,٥٣% خلال فترات الدراسة على الترتيب ، كما بلغ معدل الزيادة السنوى للواردات الزراعية خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) حوالى ١٢,٣٩% من متوسط قيمة الواردات الزراعية ، أما خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) فكان هناك زيادة سنوية غير معنوية إحصائياً .

٤- بدراسة بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الأخرى خلال فترتي الدراسة اتضح انخفاض المرونة الداخلية للصادرات الكلية من حوالى ١,٢٣ خلال الفترة السابقة لتحرير التجارة الخارجية إلى حوالى ١,٠٥ خلال الفترة التى شهدت تحرير التجارة الخارجية وأيضاً انخفاض قيمة المرونة الداخلية للواردات الكلية من حوالى ١,٠٠ إلى حوالى ٠,٤٧ خلال فترات الدراسة على الترتيب ، كما تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع المرونة الداخلية للتصادرات الزراعية من حوالى ٠,٤٣ خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) إلى حوالى ٢,٤١ خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) . كما بلغت المرونة الداخلية للواردات الزراعية خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) حوالى ٠,٦٤ أما فى خلال الفترة (٩٥-٢٠٠٥) فكانت العلاقة غير معنوية إحصائياً .

٥- أشارت نتائج قياس الاتجاه العام للمحاصيل التصديرية محل الدراسة في خلال الفترة (٨٤-١٩٩٤) أن هناك اتجاه عام متزايد معنوي إحصائياً للكمية المصدرة من كل من الأرز ، البصل ، العنب ، واتجاه متزايد غير معنوي لمحصول البطاطس وأن هناك اتجاه عام متناقص معنوي إحصائياً لمحصولي البرتقال والفاصوليا الخضراء ، أما بالنسبة لقيمة الصادرات ف لوحظ أن هناك اتجاه عام متزايد معنوي إحصائياً بالنسبة لجميع المحاصيل محل الدراسة فيما عدا قيمة الصادرات لمحصول البرتقال فكان هناك اتجاه عام متناقص في السنة الأولى و متزايد في السنة الأخيرة من الدراسة أما بالنسبة لأسعار التصدير ف لوحظ أن هناك اتجاه عام متزايد معنوي إحصائياً بالنسبة للمحاصيل محل الدراسة فيما عدا سعر التصدير لمحصول العنب ف لوحظ أن هناك اتجاه متزايد غير معنوي إحصائياً. أما بالنسبة للفترة (٩٥-٢٠٠٥) أشارت نتائج قياس الاتجاه العام لكمية الصادرات أن هناك اتجاه عام متزايد معنوي إحصائياً للكمية المصدرة من محاصيل الأرز ، البصل ، البرتقال ، العنب ، أما بالنسبة لمحصولي البطاطس والفاصوليا الخضراء ف لوحظ أن هناك اتجاه متناقص في السنة الأولى و متزايد في السنة الأخيرة من الدراسة . كما وجد أن الاتجاه السنوي العام لقيمة الصادرات لتلك المحاصيل متزايد ومعنوي إحصائياً فيما عدا محصول البطاطس حيث أن قيمة الصادرات متناقصة في السنة الأولى و متزايدة في السنة الأخيرة من فترة الدراسة. أما بالنسبة لأسعار التصدير ف لوحظ أن هناك اتجاه عام متزايد معنوي إحصائياً لكل من البطاطس ، البرتقال ، الفاصوليا الخضراء ، وأن هناك اتجاه سنوي عام متزايد غير معنوي إحصائياً لسعر التصدير لمحصول العنب ، أما بالنسبة لسعر التصدير لمحصولي الأرز ، البصل ف لوحظ أن هناك اتجاه متناقص في السنة الأولى و متزايد في السنة الأخيرة من الدراسة. وعند قياس استقرار تطور حجم الصادرات من المحاصيل تحت الدراسة لوحظ أن هناك استقرار في تطور صادرات كل من محصول الأرز ، البصل ، البطاطس ، الفاصوليا الخضراء ، أما بالنسبة لمحصول البرتقال فكان هناك استقرار في تطور كمية الصادرات في الفترة (٨٤-١٩٩٤) وعدم وجود استقرار في الفترة (٩٥-٢٠٠٥) . كما لوحظ أن هناك عدم استقرار في تطور كمية الصادرات لمحصول العنب في فترتي الدراسة . وعند إجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) بين كمية الصادرات لفترتي الدراسة لوحظ أن هناك فروق معنوية لمحاصيل الأرز ، البصل ، البطاطس ، العنب وعدم وجود فروق معنوية لمحصولي البرتقال والفاصوليا الخضراء .

وفي ضوء ما سبق من نتائج فإن الدراسة ترى ما يلي :

- ١- الاهتمام بالسلع التصديرية والتي لها ميزة نسبية ، ومحاولة رفع كفاءة إنتاجها حتى يمكن الحصول على إنتاج منخفض التكاليف يقوى على المنافسة العالمية في ظل تحرير التجارة العالمية .
- ٢- تنمية الزراعات تنظيفية والمحمية والتي يمكن عن طريقها الحصول على منتجات عالية الجودة ورشى غير المواعيد التقليدية تخصص للتصدير .
- ٣- استخدام أحدث تقنيات الفرز والتدريج والتعبئة والتغليف للمنتج المصدر حتى يستطيع المنافسة في الأسواق الخارجية .
- ٤- زيادة التجهيزات الخاصة بالمطارات التي تقوم بتصدير المنتجات الزراعية .
- ٥- تشجيع وتنمية الإنتاج المحلي بما يسمح بإجراء تعاقدات طويلة الأجل تضمن التواجد في الأسواق الخارجية .

- ٦- توفير قروض ميسرة قصيرة الأجل للأنشطة التصديرية الجارية بسعر فائدة منخفضة، بالإضافة إلى قروض طويلة الأجل لتمويل الاستثمارات الخاصة بتمية الإنتاج التصديري .
- ٧- ضرورة إقامة المعارض الزراعية والإشتراك في المعارض الدولية المتخصصة لعمل الدعاية اللازمة لمنتجاتنا التصديرية الزراعية في الأسواق الخارجية .

### المراجع

- ١- البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . قاعدة بيانات الحاسب الآلي .
- ٤- رجب حسن أحمد (دكتور) ، القدرة التنافسية لمحصولي الأرز والبصل المصري في بعض أسواق الاتحاد الأوروبي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ٥- عبدالمجيد أبوالمجد على (دكتور) وعزت صبره أحمد (دكتور) ، التوزيع السراهن والأوفق لصادرات مصر من العنب في ظل المنافسة العالمية جامعہ اسيوط،كلية زراعه، مجلة اسيوط للعلوم الزراعية ، المجلد السادس والثلاثون ، العدد الأول ، ٢٠٠٥ .
- ٦- عصمت شلبي (دكتور) وهناء شداد محمد (دكتور) ، المؤشرات الاقتصادية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول، مارس ٢٠٠٦ .
- ٧- منى فخرى جورجى ، دراسة اقتصادية لبعض الحاصلات التصديرية غير التقليدية مع التركيز على إمكانات إنتاجها بمحافظة اسيوط ،رساله دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي،كلية الزراعة ، جامعة اسيوط ، ٢٠٠٢ .
- ٨- هدى محمد رجب (دكتور) ، دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير البطاطس المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ٩- هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور) ، التوزيع الأمثل لصادرات البصل المصري فى الأسواق الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ١٠- وائل أحمد عزت العبد (دكتور) ، دراسة اقتصادية للتسويق الداخلى والخارجى للبرتقال المصرى، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ١١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

## **IMPACT OF WORLD TRADE ON THE EGYPTIAN FOREIGN TRADE AND SOME EXPORTING CROPS IN EGYPT**

Alia M. Hafez

Agricultural Research Center, Agric. Econ. Research Institute

### **Summary**

The study dealt with the impact of the liberalization of the world trade on the Egyptian foreign trade and some exportable crops in Egypt.

Secondary data collected from different sources represented two periods. The first was before liberalization of world trade (1984-1994) and the second was the period of application (1995-2005).

It has been found that:

- ❖ The deficiency of the balance of trade has increased during the period of application.
- ❖ The ratio of national exports to imports and the ratio of agricultural exports to imports have increased during the second period.
- ❖ The income elasticity of national exports and imports has decreased during the second period and the income elasticity of agricultural exports has increased during the second period.
- ❖ The annual increase in the national exports and imports has declined during the second period as compared to the previous.
- ❖ There was an increase in the exported amount of rice, onion, potato, orange, and grape during the period (1995-2005) compared with the period (1984-1994) while there was decrease in the exported amount of green beans. As for the value of exports, there were increases in all crops. The study also showed an increase in the export prices of rice, potato, orange, green beans, and grapes.